

†.XHAET I HC.ΨOEΘ

.ΘQH.C.I

.⊙ZZEC I ECCEEU.⊙



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

النشرة الداخلية



الثلاثاء 28 فونبر 2023

691

في هذا العدد

02.....	اجتماعات وقرارات المكتب
05.....	الجلسات العمومية
06.....	أشغال اللجان الدائمة والمؤقتة
08.....	برنامج اجتماعات اللجان الدائمة والمؤقتة
11.....	أنشطة الرئاسة / العلاقات الخارجية

■ اجتماع المكتب رقم 2023/27

ليوم الإثنين 20 نونبر 2023

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الإثنين 20 نونبر 2023 اجتماعا برئاسة السيد النعم ميارة رئيس المجلس، وحضور

الأعضاء، السادة:

■ محمد حنين	:	النائب الأول للرئيس؛
■ أحمد اخشيشن	:	النائب الثاني للرئيس؛
■ فؤاد القادري	:	النائب الثالث للرئيس؛
■ محمد سالم بنمسعود	:	محاسب المجلس.
■ عبد الإله حفطي	:	محاسب المجلس؛
■ ميلود معصيد	:	محاسب المجلس؛
■ مصطفى مشارك	:	أمين المجلس؛
■ عبد الرحمان وafa	:	أمين المجلس؛
■ جواد الهلالي	:	أمين المجلس.

فيما اعتذر عن المشاركة في هذا الاجتماع، السيدان:

■ المهدي عثمان	:	النائب الرابع للرئيس؛
■ عبد السلام بلقشور	:	النائب الخامس للرئيس.

وقد حضر هذا الاجتماع السيد الأسد الزروالي، الأمين العام لمجلس المستشارين.

القرارات الصادرة عن الاجتماع

← قرار رقم 2023/27/01 بالموافقة على محضر اجتماع المكتب المنعقد بتاريخ 13
نوفمبر 2023.

❖ التشريع:

← قرار رقم 2023/27/02 ببرمجة جلسة عامة تشريعية يوم الثلاثاء 21 نوفمبر 2023، برئاسة السيد فؤاد القادري النائب الثالث للرئيس والسيد مصطفى مشارك في أمانة الجلسة، للدراسة والتصويت على:

- مشروع قانون رقم 58.23 يتعلق بنظام الدعم الاجتماعي المباشر؛
- مشروع قانون رقم 59.23 يتعلق بإحداث الوكالة الوطنية للدعم الاجتماعي.
- مشروع قانون رقم 41.23 يقضي بإلغاء الديون المستحقة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي برسم نظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض، المتعلقة بالاشتراكات والزيادات ومصاريف المتابعات والغرامات، الواجبة على فئات المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء الذين يزاولون نشاطا خاصا.

← قرار رقم 2023/27/03 بالدعوة لاجتماع ندوة الرؤساء يوم الثلاثاء 21 نوفمبر 2023 على الساعة الواحدة زوالا، لتنظيم المناقشة بالجلسة التشريعية المذكورة.

← قرار رقم 2023/27/04 بإقرار الجدولة الزمنية لدراسة مشروع قانون المالية رقم 55.23 للسنة المالية 2024، بالتشاور في ذلك مع ندوة الرؤساء، كالاتي:

- الفترة الممتدة من 16 نوفمبر إلى 04 دجنبر 2023: دراسة مشروع قانون المالية بلجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية، ومناقشة مشاريع الميزانيات الفرعية من لدن اللجان الدائمة بالمجلس؛
- الثلاثاء والأربعاء 05 و06 دجنبر 2023: دراسة مشروع قانون المالية في الجلسات العامة.

❖ الأسئلة الشفهية:

← قرار رقم 2023/27/05 بالموافقة على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 21 نوفمبر 2023 المخصصة لمسألة وزير النقل واللوجستيك، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، ووزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، برئاسة السيد فؤاد القادري النائب الثالث للرئيس والسيد مصطفى مشارك في أمانة الجلسة.

← قرار رقم 2023/27/06 بإحالة طلب السيد الكرش خليهن منسق مجموعة الكونغرس الديمقراطية للشغل لتناول الكلمة في نهاية جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 21 نوفمبر 2023، إلى الحكومة لتحديد الموقف منه طبقا لأحكام المادة 168 من النظام الداخلي للمجلس، حول: "منع الاحتجاجات السلمية وضرب الحق في التظاهر".

← قرار رقم 2023/27/07 بتعميم جواب السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل على مكونات المجلس، بخصوص التعهد الذي التزم به في جوابه خلال جلسة الأسئلة الشفهية المنعقدة بتاريخ 20 دجنبر 2022 على مكونات المجلس.

← قرار رقم 2023/27/08 باختيار محور الجلسة الشهرية المتعلقة بالسياسة العامة في اجتماع لاحق للمكتب.

❖ تقييم السياسات العمومية:

← قرار رقم 2023/27/09 بتحديد موضوع "تقييم السياسات العمومية في المجال السياحي" كمحور للجلسة السنوية وتقييم السياسات العمومية برسم السنة التشريعية 2023-2024.

← قرار رقم 2023/27/10 بتحديد عدد أعضاء مجموعة العمل الموضوعاتية أعلاه في 14 عضوا، موزعين على الفرق والمجموعات البرلمانية بالمجلس وفقا لمبدأ التمثيل النسبي.

← قرار رقم 2023/27/11 بتشكيل مجموعة العمل الموضوعاتية المؤقتة وفقا لأحكام الباب العاشر من الجزء الثاني من النظام الداخلي، وباختيار موضوع "السياسة اللغوية بالمغرب" كمحور لاشتغالها.

❖ العلاقات الخارجية:

← قرار رقم 2023/27/12 بالمشاركة في أشغال الدورة الـ 80 للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الإفريقي والمؤتمر الـ 45 لرؤساء البرلمانات، المزمع عقدهما خلال الفترة الممتدة من 11 إلى 15 دجنبر 2023 بأبيدجان، كوت ديفوار.

← قرار رقم 2023/27/13 بالمشاركة في أشغال الاجتماع البرلماني المنظم من قبل الاتحاد البرلماني الدولي، يوم 06 دجنبر 2023، بمناسبة انعقاد الدورة الثامنة والعشرون لـ "مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ" (COP28) والتي ستستضيفها دولة الإمارات العربية المتحدة.

للمتابعة:

← برنامج اجتماعات اللجان الدائمة لدراسة مشروع قانون المالية ومشاريع الميزانيات الفرعية برسم السنة المالية 2024؛

← محور النسخة المقبلة للمنتدى البرلماني للعدالة الاجتماعية.

❖ جلسة عامة للدراسة والتصويت على مشاريع قوانين جاهزة.



عقد مجلس المستشارين يوم الثلاثاء 21 نونبر 2023 مباشرة بعد الجلسة الأسبوعية للأسئلة الشفهية، جلسة عامة تشريعية برئاسة السيد فؤاد القادري النائب الثالث للرئيس والسيد مصطفى مشارك في أمانة الجلسة التي خصصت للدراسة والتصويت على مشاريع القوانين التالية:

■ مشروع قانون رقم 58.23 يتعلق بنظام الدعم الاجتماعي المباشر؛

■ مشروع قانون رقم 59.23 يتعلق بإحداث الوكالة الوطنية للدعم الاجتماعي؛

■ مشروع قانون رقم 41.23 يقضي بإلغاء الديون

المستحقة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي برسم نظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض، المتعلقة بالاشتراكات والزيادات ومصاريف المتابعات والغرامات، الواجبة على فئات المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء الذين يزاولون نشاطا خاصا. وقد صادق المجلس المشاريع الثلاثة بالإجماع.

دراسة مشروع القانون المالي للسنة المالية 2024 ومشاريع الميزانيات الفرعية المرتبطة به.

بعد سلسلة من الاجتماعات أنهت لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية دراسة مواد مشروع القانون المالي لسنة 2024، ليفتح إثر ذلك أجل تقديم التعديلات حول المشروع الذي ينتهي يوم الجمعة المقبل في تمام الساعة السادسة مساءً.

هذا وستعقد اللجنة اجتماعاً يوم الإثنين 04 دجنبر الجاري يخصص للبت في التعديلات المقدمة والتصويت على الجزء الأول من المشروع.

وبالموازاة مع ذلك تواصل اللجان الدائمة دراسة مشاريع الميزانيات الفرعية المدرجة في اختصاصها، كل لجنة على حدة، حيث تمكنت إلى حدود أمس الإثنين 27 نونبر 2023 من دراسة أو الشروع في دراسة المشاريع التالية:

❖ لجنة الخارجية والدفاع الوطني والمغاربة المقيمين في الخارج:

- ✓ مشروع الميزانية الفرعية لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج.
- ✓ مشروع الميزانية الفرعية للوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بإدارة الدفاع الوطني.
- ✓ مشروع الميزانية الفرعية لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

❖ لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان:

- ✓ مشروع الميزانية الفرعية للوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان.
- ✓ مشروع الميزانية الفرعية للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج.
- ✓ مشروع الميزانية الفرعية للمحاكم المالية
- ✓ مشروع الميزانية الفرعية للوزارة لوزارة العدل، المجلس الأعلى للسلطة القضائية، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان.

❖ لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية:

- ✓ مشروع الميزانية الفرعية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل.
- ✓ الشروع في دراسة مشروع الميزانية الفرعية لوزارة الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والشغل والكفاءات.

❖ لجنة الداخلية والجماعات الترابية والبنية الأساسية:

✓ مشروع الميزانية الفرعية لوزارة إعداد التراب الوطني والتنمية والإسكان وسياسة المدينة.

✓ مشروع الميزانية الفرعية لوزارة الداخلية (تقديم)

❖ لجنة القطاعات الإنتاجية:

✓ مشروع الميزانية الفرعية لوزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة.

✓ مشروع الميزانية الفرعية لوزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي.

الثلاثاء 28 نونبر 2023

❖ لجنة الداخلية والجماعات الترابية والبنياح الأساسية:

- مباشرة بعد الجلسة العامة بقاعة 5 الطابق الثالث.
- ✓ تقديم مشروع الميزانية الفرعية لوزارة التجهيز والماء.

الأربعاء 29 نونبر 2023

❖ لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية:

- الساعة الحادية عشرة والنصف بقاعة الندوات
- ✓ دراسة مشروع الميزانية الفرعية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.
- الرابعة مساء:
- ✓ مواصلة دراسة مشروع الميزانية الفرعية لوزارة الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والشغل والكفاءات

❖ لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان:

- الساعة الثالثة بعد الزوال بالقاعة 6 الطابق الثالث.
- ✓ دراسة مشروع الميزانية الفرعية للأمانة العامة للحكومة.

❖ لجنة القطاعات الإنتاجية:

- الساعة العاشرة والنصف صباحا بقاعة عكاشة.
- ✓ دراسة مشروع الميزانية الفرعية لوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات.

❖ لجنة الداخلية والجماعات الترابية والبنياح الأساسية:

- الساعة العاشرة صباحا بالقاعة 5 الطابق الثالث.
- ✓ مواصلة دراسة مشروع الميزانية الفرعية لوزارة التجهيز والماء.

❖ لجنة الخارجية والدفاع الوطني والمغاربة المقيمين في الخارج:

■ الساعة الثالثة بعد الزوال بالقاعة 4 الطابق الثاني.

✓ دراسة مشروع الميزانية الفرعية للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير.

الخميس 30 نونبر 2023

❖ لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية:

■ الساعة الثالثة بعد الزوال بقاعة الندوات

✓ دراسة مشروع الميزانية الفرعية لوزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة.

❖ لجنة القطاعات الإنتاجية:

■ الساعة الثالثة بعد الزوال بقاعة عكاشة.

✓ دراسة مشروع الميزانية الفرعية لوزارة الصناعة والتجارة.

❖ لجنة الداخلية والجماعات الترابية والبيئات الأساسية:

■ الساعة الثالثة بعد الزوال بالقاعة 5 بالطابق الثالث.

✓ مواصلة دراسة مشروع الميزانية الفرعية لوزارة الداخلية.

❖ لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية:

■ الساعة العاشرة صباحا بالقاعة 2 الطابق الأول

✓ دراسة مشروع الميزانية الفرعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

■ الساعة الثالثة بعد الزوال بالقاعة 2 الطابق الأول

✓ دراسة مشروع الميزانية الفرعية للبلاط الملكي؛

✓ دراسة مشروع الميزانية الفرعية لرئاسة الحكومة.

■ الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال بالقاعة 2 الطابق الأول

✓ دراسة مشروع الميزانية الفرعية للمندوبية السامية للتخطيط.

■ الساعة السادسة والنصف مساء بالقاعة 2 الطابق الأول

✓ دراسة مشروع الميزانية الفرعية للوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالاستثمار والانتقائية وتقييم السياسات العمومية.

الجمعة فاتح دجنبر 2023

❖ لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية:

■ الساعة العاشرة صباحا بالقاعة 5 بالطابق الثالث.

✓ دراسة مشروع الميزانية الفرعية للهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها.

■ الساعة الثالثة بعد الزوال بالقاعة 5 بالطابق الثالث.

✓ دراسة مشروع الميزانية الفرعية لوزارة الاقتصاد والمالية.

■ الساعة السادسة مساء بالقاعة 5 بالطابق الثالث.

✓ دراسة الميزانية الفرعية لمجلس النواب؛

✓ دراسة الميزانية الفرعية لمجلس المستشارين

■ الساعة السادسة مساء بإدارة اللجنة.

✓ آخر أجل لإيداع التعديلات حول مواد مشروع قانون المالية لسنة 2024.

❖ لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية:

■ الساعة العاشرة بقاعة الندوات.

✓ دراسة مشروع الميزانية الفرعية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة.

الاثنين 4 دجنبر 2023

❖ لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية:

■ الساعة العاشرة صباحا بالقاعة 5 بالطابق الثالث.

✓ البت في التعديلات والتصويت على الجزء الأول من مشروع قانون المالية لسنة 2024.

❖ استقبال وفد برلماني ألماني بمجلس المستشارين.



استقبل رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة يوم الثلاثاء 21 نونبر 2023 بمقر المجلس، رئيس مجموعة الصداقة الألمانية المغاربية بالبونتستاغ السيد كارل يوليوس كورنبرغ الذي قام حاليا بزيارة للمملكة على رأس وفد برلماني هام.

في مستهل هذا اللقاء، أكد السيد الرئيس على أهمية العلاقات السياسية بين البلدين الصديقين، والتي شهدت دينامية إيجابية خلال السنوات الأخيرة، معربا عن استعداد المجلس لمواكبة هذه الدينامية لتشمل مختلف أوجه مجالات التعاون الثنائي.

وبعد أن قدم شروحات حول عمل مجلس المستشارين وموقعه في البناء الدستوري، أبرز السيد الرئيس الحضور القوي للمملكة في عدد من التجمعات السياسية الجهوية والتكتلات الاقتصادية الإقليمية والدولية، والانخراط في مبادراتها لتحقيق التنمية والاستقرار وتعزيز القيم المشتركة والحوار والتفاهم بين شعوبها.

في هذا الإطار، وبخصوص قضية الوحدة الترابية للمملكة، ثمن السيد الرئيس الموقف الألماني الداعم لمسلسل التسوية الأممي، ولبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب عام 2007 كأساس سياسي وواقعي لحل هذا النزاع الذي عمر لأزيد من أربعة عقود.

وأطلع السيد الرئيس الوفد الألماني بهذه المناسبة، على الأوضاع الأمنية بمنطقة الساحل والصحراء، والتي تشكل مرتعا خصبا للجماعات المسلحة وشبكات الهجرة السرية والاتجار بالبشر، مشيرا إلى العلاقات الوثيقة بين جهة البوليساريو وهذه الجماعات، وما يشكله ذلك من تهديد للقارة الإفريقية كما الأوروبية.

من جانبه أشاد رئيس مجموعة الصداقة الألمانية المغاربية بالشراكة متعددة الأوجه بين المغرب وألمانيا، معبرا عن رغبة بلاده في مواصلة الجهود لتوسيع نطاقها وتعزيز مكتسباتها. واعتبر السيد كورنبرغ أن المغرب نموذج يحتذى به في المنطقة على مستوى الاستقرار السياسي والمؤسسي وشريك اقتصادي مفضل إقليميا ودوليا.

وأشار السيد كورنبرغ إلى أن زيارة الوفد البرلماني الألماني للمغرب، مكنته من الوقوف على مختلف الأوراش التي تشهدها المملكة خاصة في المجال الاجتماعي، مبديا اهتمام بلاده بورش الحماية الاجتماعية الذي انخرطت فيه المملكة ورغبتها في الاستفادة من التجربة المغربية فيما يخص عددا من القضايا مثل الهجرة.

هذا وشدد الجانبان على مواصلة التنسيق بين المؤسسات التشريعتين، وسجلا بارتياح مستوى التعاون القائم بين مجلس المستشارين ومؤسسة "كونراد أديناور" في مختلف مجالات العمل البرلماني.

❖ رئيسة البرلمان الأنديني تنبئ على انضمام البرلمان المغربي

لهذا التكتل البرلماني الهام في أمريكا اللاتينية وتعتبره

دعامة أساسية في الانفتاح على العالمين العربي والأفريقي.



خلال لقاءها بممثل البرلمان المغربي في البرلمان الأنديني السيد عبد القادر سلامة، أكدت رئيسة البرلمان الأنديني كريستينا ريبس هيدالغو على أهمية انضمام البرلمان المغربي للاستفادة من التجارب الرائدة للمغرب في عدة مجالات، مبرزة أهمية التعاون والتنسيق مع مجلسي برلمان المملكة المغربية في مسار إرساء حوار جنوب-جنوب، والذي توج بإرساء المنتدى البرلماني لبلدان إفريقيا وأمريكا اللاتينية والكرايب "افرولاك".

وعبرت السيدة كريستينا ريبس عن اعتزازها بحضور أعضاء البرلمان المغربي لفعاليات الجمعية العامة للبرلاندينو (البرلمان الأنديني)، التي انعقدت بجمهورية الاكوادور خلال الفترة من 20 إلى

24 نونبر وما يمثله هذا الحضور من أهمية لتبادل وتقاسم الخبرات والاستفادة من التجارب الرائدة للمغرب خصوصا في مجال الطاقات البديلة والسياسة المائية فضلا عن الاستراتيجية الوطنية لإدماج المهاجرين وتدير القضايا المرتبطة بالهجرة بشكل عام، حيث ذكرت في هذا السياق بمدى إعجابها وتقديرها لما يعيشه المغرب من تقدم وتنمية متواصلة وكذا ما حققه من تعزيز للمنظومة الحقوقية، وهو ما وقفت عليه خلال زيارتها للمملكة شهر يوليوز من السنة الماضية بمناسبة انعقاد دورة البرلمان الانديني بمدينة العيون.

من جهته، أشاد المستشار عبد القادر سلامة بمستوى العلاقات المتميزة التي تجمع البرلمان المغربي بالبرلمان الأنديني، مؤكدا أن البرلمان المغربي، بمختلف مكوناته، تحذوه رغبة قوية في مواصلة العمل سويا مع هذه المؤسسة البرلمانية الإقليمية من أجل خدمة المصالح المشتركة، كما أنه على استعداد لدعم المشاريع التي أطلقها برلمان الأنديز لاسيما في مجالات الحكامة المحلية والإقليمية، وأكد أن انضمام المغرب إلى برلمان الأنديز يندرج في إطار خيار المغرب الاستراتيجي في مجال التعاون جنوب-جنوب بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، كما جاء هذا الانضمام ليكرس القنوات الثابتة للمملكة بخصوص أهمية الدور المتقدم الذي تضطلع به التجمعات الإقليمية على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وأضاف ممثل البرلمان المغربي أن مكانة المغرب والموقع الريادي الذي يحظى به في تعزيز التعاون جنوب-جنوب يؤهلانه ليكون بوابة متينة للانفتاح على القارة الافريقية بالنسبة لدول الأنديز ودول أمريكا اللاتينية ككل.

واثر مشاركته في أشغال الجمعية العامة للبرلمان الأنديني وكذا فعاليات المؤتمر العالمي للقانون الجماعي المشترك، أقام ممثل البرلمان المغربي السيد عبد القادر سلامة بمعية سفيرة المملكة المغربية بكولومبيا والاكوادور، السيدة فريدة لوداية، حفل استقبال حضرته العديد من الشخصيات السياسية المنتمية للدول الخمسة الأندينية، ضمت بالخصوص الرئيسة الجديدة للبرلمان الأنديني السيدة كريستينا ريبس هيدالغو عن جمهورية الاكوادور، إلى جانب رؤساء سابقين للبرلمان الأنديني (فيديل اسينوزا عن جمهورية الشيلي ورودلفومندوزا عن جمهورية بوليفيا)، وشخصيات سياسية واقتصادية بجمهورية الاكوادور، كما حضر حفل الاستقبال جميع أعضاء البرلمان الأنديني المشاركين في أشغال الجمعية العامة والممثلين لبلدان البيرو، كولومبيا، الشيلي، الاكوادور، وبوليفيا.

وتجدر الإشارة الى أن البرلمان الأنديني سبق له أن وشح السيد المستشار عبد القادر سلامة بميدالية الاستحقاق والتقدير "بيرناردو أوهيغينز للاندماج" شهر يوليو الماضي، عرفانا وتقديرا للإسهامات والمجهودات التي قام بها البرلمان المغربي في مسار تعزيز العلاقات الثنائية مع البرلمان الأنديني والعلاقات متعددة الأطراف مع برلمانات بلدان أمريكا اللاتينية والكرايب بشكل عام.

❖ مجلس المستشارين يشارك في الاجتماع الخريفي الواحد
والعشرين للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون بأوروبا.



شارك وفد عن مجلس المستشارين يمثل الشعبة الوطنية لدى الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون بأوروبا في أشغال دورتها الخريفية الـ 21، التي انعقدت بالعاصمة الأرمينية يريفان، ما بين 18 و20 نونبر الجاري، المنظمة تحت شعار "منظمة التعاون والأمن الأوروبي خلال فترات الازمات.. دور الجمعية البرلمانية في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية".

وقد مثل المملكة المغربية في أشغال هذه الدورة التي يحظى فيها المغرب بصفة "شريك من أجل التعاون"، وفد برلماني ضم عن مجلس المستشارين كلا من السيدة فاطمة الحساني عن فريق التجمع الوطني للأحرار والسيد ابراهيم شكيلى عن فريق الأصالة والمعاصرة، وعن مجلس النواب كل من السيد مصطفى توتو عن فريق التجمع الوطني للأحرار والسيد خالد حاتمي عن فريق الأصالة والمعاصرة.

وتندرج مشاركة وفد مجلس المستشارين في هذا الحدث الدولي في إطار جهود الدبلوماسية الموازية للبرلمان المغربي سعيا إلى تعزيز مواقف المغرب على المستويين الإقليمي والدولي بما يخدم القضايا الوطنية والدولية التي تحظى باهتمام المملكة المغربية.

وقد تضمن جدول أعمال هذه الدورة عقد اجتماع اللجنة الدائمة وجلسات اللجان العامة الثلاثة للجمعية البرلمانية، حيث انكبت اللجنة العامة للشؤون السياسية والأمن على مناقشة موضوع دور منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إبان فترات النزاعات، فيما تطرقت اللجنة العامة للشؤون الاقتصادية والعلوم والتكنولوجيا والبيئة لظاهرة الرشوة وتداعياتها على السلم والأمن، في حين قاربت اللجنة العامة للديمقراطية وحقوق الإنسان والقضايا الإنسانية موضوع "حماية واحترام الأقليات والأشخاص المتضررين من النزاعات المسلحة".

وقد اتسمت أشغال هذه الدورة التي استغرقت ثلاثة أيام بمداخلات ممثلي الدول الأعضاء حول بعض النزاعات الإقليمية التي أرخت بظلال الشك وعدم الاستقرار على المنطقة المتوسطة.

وقد كان الحضور المغربي وازنا في أشغال المنتدى البرلماني المتوسطي من خلال الترافع القوي لمجلس المستشارين في شخص المستشارة السيدة فاطمة الحساني، التي ناشدت الدول الأعضاء إلى التدخل من أجل الوقف الفوري لإطلاق النار بالمنطقة بما يسمح بالحفاظ على حياة المدنيين الفلسطينيين العزل، من أطفال ونساء وشيوخ، والسماح بالإيصال الفوري للمساعدات الإنسانية بكميات كافية لهم والعمل لدفع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي للعودة لطاولة المفاوضات من أجل إيجاد حل فوري وعادل لهذا النزاع الذي استغرق طويلا علي قاعدة خيار دولتين مستقلتين.

ولم يفت المستشارة البرلمانية المغربية التأكيد في كلمتها على أن هذا النزاع الذي استغرق عقودا من الزمن، يشكل عائقا كبيرا في وجه الجهود المبذولة لتقدم وتطور هاته المنطقة، باعتباره يحول دون الانكباب على مقارنة قضايا شائكة تهدد مستقبل المنطقة مثل الإرهاب والتغيرات المناخية والهجرة

وخلصت السيدة الحساني إلى التأكيد على أن مصداقية وإشعاع الجمعية البرلمانية لدى شعوب الدول الأعضاء والشريكة رهين بتنزيل القيم النبيلة التي تأسست عليها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا مثل الدفاع عن الحقوق الإنسانية والديمقراطية والمساواة وحماية الأقليات وغيرها من القضايا ذات الراهنية، بما يصون مصالح الجميع.

الفرصة كانت أيضا مواتية للوفد المغربي للالتقاء علي هامش أشغال هاته الدورة بممثلي العديد من وفود الدول الأعضاء المشاركة، مثل الوفد الفرنسي ولاسيما مع السيد باسكال أليزارد عضو الوفد الفرنسي والممثل الخاص للشؤون المتوسطية بالجمعية البرلمانية.

كما تم عقد لقاء مع اعضاء الوفد البريطاني، حيث تم التطرق إلى العلاقات المتميزة التي تربط البلدين والتي تشهد مؤخرا طفرة نوعية في شتى المجالات، إلى جانب قضايا أخرى ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها القضية الفلسطينية وسبل توحيد الجهود مع باقي الأطراف لإيجاد تسوية عادلة لها.

كما تم تبادل النقاش مع بعض ممثلي الوفد المشاركة مثل الوفد الأيرلندي والإسباني والمالطي والبرتغالي ومع قيادة المنظمة ممثلة في رئيستها السيدة بيا كوما والأمين العام للمنظمة السيد روبرتو مونتيللا، وممثلي بعض اللجن الدائمة مثل لجنة الهجرة برئاسة السيدة دانييلا دي ريدر نائبة رئيسة الجمعية البرلمانية، ورئيسة لجنة الهجرة، التي أبدت اهتماما خاصا بالتراكم الذي حققه المغرب في مجال الهجرة بفضل السياسة الحكيمة والاستشرافية التي تقودها بلادنا في هذا المجال تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله ، معتبرة إياها من الممارسات الجيدة التي ينبغي الأخذ بها كنموذج يقتدى به في هذا المجال.



الإشراف

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية.

الهاتف: (+212) 53728134

الفاكس: (+212) 537728134

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.chambredesconseillers.ma